وبك لافعلن وفي الدخول على المظهر لا يختص باسم الله خاصة نحو بالرحمن
لافعلن بخلافهما فانهما مختصان ببعض هذه الامور كما عرفت فالمراد
بالجميع جميع ما ذكر من الامور المختصة لا الاختصاص فلا يرد انه لا يصح
ان يقال الباء يوجد مع الاختصاص وبدونه لمكان التنافي ويتلقى
اي يجاب القسم الذي لغير السؤال باللام وان وحروف النفي اولا
فاللام في الموجبة اسمية نحو والله ان زيدا لقايم وما ولا في المنفية اسمية
كانت او فعلية نحو والله ما زيد بقايم ولا يقوم زيد وقد يحذف حرف النفي
لوجود القرينة كقوله تعالى تالله تفتؤ تذكر يوسف اي لا تفتؤ واما قسم السؤال
فلا يتلقى الا بما فيه معنى الطلب نحو بالله اخبرني وبالله هل قام زيد ويحذف
جوابه اي جواب القسم اذا اعترض اي توسط القسم بين اجزاء الجملة
التي تدل على جواب القسم او تقدمه اي القسم ما يدل عليه اي على جوابه
نحو زيد والله قائم وزيد قائم والله لاستغنائه عن الجواب في هاتين
الصورتين لوجود ما يدل عليه والجملة المذكورة وان كانت جوابا للقسم
بحسب المعنى لكنه بحسب اللفظ لا يسمى الا الدال على الجواب لا الجواب
ولهذا لا يجب فيها علامة جواب القسم وعن للمجاوزة اي لمجاوزة شيء

وتعديته

١٧٩

وتعديته عن شيء آخر وذلك اما بزواله عن الشيء الثاني ووصوله الى
ثالث نحو رميت السهم عن القوس الى الصيد او بالوصول وحده
نحو اخذت عنه العلم او بالزوال وحده نحو اديت عنه الدين وعلى
للاستعلاء اي استعلاء شيء على شيء نحو زيد على السطح وعليه دين
وقد يكونان اي عن وعلى اسمين يعلم ذلك بدخول من عليهما نحو
من عن يميني اي من جانب يميني ومن عليه اي من فوقه والكاف
للتشبيه نحو زيد كالاسد وزائدة نحو ليس كمثله شيء اذ التقدير ليس
مثله شيء على بعض الوجوه وقد تكون اي الكاف اسما بمعنى المثل نحو
يضحكن عن كالبرد المنهم اي عن اسنان مثل البرد الذائب للطافته ويختص
اي الكاف بالظاهر اي بالاسم الظاهر عند الجمهور فلا يقال كه استغناء
عنه بمثل ونحوه وقد تدخل في السعة على المرفوع نحو ما انا كانت خلافا
للمبرد فانه اجاز ذلك مطلقا نظرا الى ما جاء في بعض اشعارهم ومذ
ومنذ للزمان الماضي يعني اذا اريد بهما الزمان فالمراد ان مبدأ زمان
الفعل المثبت او المنفي هو ذلك الزمان الماضي الذي اريد بهما
لا جميعه كما اذا قلت سافرت من البلد مذ سنة كذا وما رأيت

Copyright © King Saud University